

ورقة مطلبية موحدة بهدف دعم تحقيق المشاركة السياسية للنساء في لبنان مقدمة من "التحالف الوطني – نساء للسياسة"

مقدمة عامة:

إن النساء اللبنانيات يتطلّعن بأمل كبير الى اليوم الذي يصبح فيه الميدان السياسي في لبنان، خال تماما من كل أشكال التمييز بحق جميع المواطنين نساء ورجالا، ويصبح فيه متاحا ومتيسرا لجميع المواطنين والمواطنات، أيا كان موقعهم أو جنسهم أو معتقدتهم أو جذورهم أو منشأهم، المشاركة الفعالة في الحياة السياسية دفاعا عن مصالح وطنهم وسعيا لتحقيق آماله والمساهمة في تحمّل المسؤوليات الوطنية في بلادهم وفي مجتمعهم، فيكون لبنان قد أصبح فعلا واحة للديمقراطية والعدالة والسلام الأهلي ، وفضاء تصان فيه حقوق الانسان، كل حقوق الانسان وحقوق كل إنسان. لكن حتى يأتي هذا اليوم، فإن النساء اللبنانيات قد اضطررن، بعد 63 سنة من الإقرار الشكلي لحقوق المرأة في المشاركة السياسية، للإلحاح بطلب اعتماد الكوتا النسائية في الانتخابات العامة وكذلك في ملء المناصب العليا الحكومية وفي مختلف مجالات الحقل العام، بالنظر الى أن نسبة حضورهن في المجلس النيابي لم تتعد الـ3% حتى العام 2016. أما في الحكومات فهن شبه غائبات. وقد تراجعت مرتبة لبنان بين الدول لتصل الى 143 من أصل 144 دولة مدرجة

التحالف الوطني – نساء للسياسة

في الترتيب العالمي لجهة تمثيل المرأة في المجالس المنتخبة وفي مجمل مواقع صنع القرار العام،

ولما بات المجلس النيابي على مشارف إقرار قانون انتخابي جديد يضمن صحة التمثيل وتداول فعلي للسلطة ويؤدي الى إعادة تكوين السلطة التشريعية في لبنان في أيار 2017،

من أجل ذلك نتقدم، نحن "التحالف الوطني – نساء للسياسة" الممثل بالهيئات والمنظمات واللجان والنقابات الواردة أسماؤهم أدناه بالمطلب الموحد الآتي:

المطلب الموحد للنساء في لبنان

إقرار تمثيل المواطنات اللبنانيات في المجلس النيابي بما لا يقل عن نسبة 30% من مجموع عدد المقاعد النيابية، وذلك كتدبير خاص مؤقت، على أن يصار في هذا السبيل إلى إجراء التعديلات القانونية واتخاذ التدابير اللازمة أيا كان النظام الانتخابي المعتمد وأيا كان حجم الدوائر.

ومن أجل تحقيق هذا المطلب، نلح على مشاركة ممثلين عن التحالف في جلسات اللجنة المكلفة إعداد قانون جديد للانتخابات النيابية، كما في جميع

التحالف الوطني – نساء للسياسة

جلسات اللجان النيابية المعنية بوضع مشروع قانون الانتخابات، وذلك لطرح ومناقشة الآليات المناسبة لضمان نسبة 30% من المقاعد النيابية للنساء.

الأسباب الموجبة

- لما كانت المادة 7 من الدستور تنص على أن كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دون ما فرق بينهم،
- ولما كان اتفاق الوفاق الوطني -اتفاق الطائف- في العام 1989، قد نصّ على أن تجري الانتخابات النيابية وفقاً لقانون انتخاب جديد يراعي القواعد التي تؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب وأجياله،
- ولما أنه تبين بعد مرور 63 سنة على اعتراف المشرع بحق المواطانات اللبنانيات بالاقتراع والترشح للمناصب التمثيلية في المجالس الوطنية والمحلية، أن نسبة النساء في البرلمان الحالي لا تتعدى الـ 3%،
- ولما كان ترتيب لبنان دولياً بات في آخر سلّم الدول حيث حلّ في آخر تقرير دولي في المرتبة 143 من أصل 144 دولة في مجال تمثيل المرأة في المجالس المنتخبة،
- ولما كانت أكثر من 86 دولة أجنبية وعربية قد اعتمدت مبدأ تخصيص حصة (كوتا) لتمثيل النساء في البرلمان تأميناً للديمقراطية ولتصحيح

التحالف الوطني – نساء للسياسة

- الخلل القائم في البرلمان (نذكر على سبيل المثال: سويسرا وألمانيا والهند والبرتغال وتونس والمغرب والسودان وغيرها)،
- ولما كانت الدولة اللبنانية ملتزمة بموجب الدستور، بمواثيق الأمم المتحدة وبالإعلان العالمي لحقوق الإنسان وملتزمة بتجسيد هذه المبادئ في جميع الحقول والمجالات دون استثناء،
- ولما كان لبنان قد أبرم الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وذلك منذ العام 1996، ولما كانت هذه الاتفاقية قد دعت الدول لاتخاذ تدابير خاصة مؤقتة تستهدف التعجيل بالمساواة الفعلية بين الرجل والمرأة،
- ولما وازبنت اللجنة الدولية للقضاء على التمييز ضد المرأة حثّ الدولة اللبنانية؛ منذ تقديم لبنان تقريره الأول على اتخاذ التدابير الكفيلة المعجلة لزيادة تمثيل النساء في المجالس الانتخابية،
- ولما كانت المؤتمرات الدولية المعنية بالمرأة لا سيما بيجين 1995، قد تبنت قرار المجلس الاقتصادي الاجتماعي التابع للأمم المتحدة، الذي دعا إلى تمثيل المرأة في السلطة ومواقع القرار بنسبة لا تقل عن 30% كحد أدنى،
- واستجابة لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1325 (2000) والقرارات التي تلتها ذات الصلة، الذي شدد على أهمية مساهمة المرأة المتكافئة ومشاركتها الكاملة في جميع الجهود الرامية الى حفظ الامن والسلام وتعزيزهما، وعلى ضرورة زيادة دورها في صنع القرار المتعلق بمنع الصراعات وحلها، وبإحلال الوفاق والسلام الوطنيين،

التحالف الوطني – نساء للسياسة

- ولما تم إعادة التأكيد على المشاركة السياسية للمرأة، في خطة التنمية المستدامة 2030 التي أقرت في أيلول 2015 بمشاركة لبنان والتزامه أهدافها ال 17 وضمنها الهدف الخامس الخاص بتحقيق المساواة بين المرأة والرجل" على جميع مستويات صنع القرار وفي الحياة السياسية والاقتصادية والعامة"،
- ولما كانت الأحزاب والقوى السياسية قد أحجمت عن ترشيح نساء إلى الندوة البرلمانية وإن قامت بذلك فبنسب ضعيفة، ونظراً إلى أن رغبة النساء بدخول المعترك السياسي لا تكفي كي تتحقق إلا إذا اقترنت بالتزام حزبي وسياسي من الأحزاب والقوى السياسية الفاعلة،
- ولما كانت المشاركة الفاعلة للنساء لن تتحقق ما لم تتدخل إرادة المشترع لإحقاق الحق وتأمين العدالة بين المواطنين والمواطنات، ولضمان الشروط التي تسمح بالمشاركة الفعالة للمرأة في المنافسة الانتخابية،
- من أجل ذلك، جئنا بمطلبنا الموحد نحن التحالف نساء للسياسة الممثل بالهيئات والمنظمات واللجان والنقابات الواردة أسمائهم وتواقعهم أدناه:

1-الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية

2-المجلس النسائي اللبناني (الذي يضم أكثر من 140 جمعية)

3-اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة

4-جمعية شؤون المرأة اللبنانية

5-الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات

التحالف الوطني – نساء للسياسة

- 6-تحالف نساء في البرلمان
- 7-نساء رائدات
- 8-جمعية لبنانيون
- 9-جمعية غداً لبنان (Avenir Liban)
- 10-معهد الدراسات النسائية في العالم العربي
- 11-Smart Center
- 12-ONDES
- 13- مجموعة الابحاث والتدريب للعمل التنموي
- 14-حملة جنسيتي حق لي ولاسرتي
- 15-جمعية لبنان العطاء الخيرية
- 16-هيئة تفعيل دور المرأة في القرار الوطني
- 17-المجلس العالمي لثورة الارز – لبنان
- 18-مركز الموارد للمساواة بين الجنسين – أبعاد
- 19-جمعية تنظيم الاسرة
- 20-لجنة حقوق المرأة اللبنانية
- 21-جمعية Creadel
- 22-جمعية Fe-Male
- 23-الجمعية المسيحية للشابات في بيروت
- 24-منظمة كفى عنف واستغلال (Kafa)
- 25-جمعية اللبانيات الجامعيات
- 26-مؤسسة مخزومي
- 27-المركز المدني للمبادرة الوطنية
- 28-الاتحاد الوطني للجمعية المسيحية للشابات في لبنان

التحالف الوطني – نساء للسياسة

- 29- التجمع النسائي الديمقراطي اللبناني
- Active Advocacy for communities of Tomorrow (ACT)- 30
- 31- رابطة المرأة العاملة في لبنان
- 32- تجمع النهضة النسائية
- 33- اللجنة اللبنانية للسلام والحريه
- 34- لجنة الامهات في لبنان (فرع طرابلس)
- 35- بيت المرأة الجنوبي
- 36- الجمعية الخيرية للتوعية الاجتماعية
- 37- جمعية السيدات اللبنانيات في فرنسا (CDFL)
- 38 - جمعية سوا للتنمية
- 39- مجموعة بسمة للمساعدة الانسانية (Besme Co.)
- 40-مؤسسة مي شدياق
- 41- رابطة المسؤولية المدنية
- 42-الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد المرأة
- 43-جمعية الإنسان محبة
- 44-عدل بلا حدود
- 45-جمعية Green Mind
- 46-اللقاء الوطني للقضاء على التمييز ضد المرأة

التحالف الوطني – نساء للسياسة

47-مؤسسة عامل الدولية

48-الحركة الثقافية في أنطلياس